رابط المادة على منصة باحث

التعليق الأول لكتاب)بلوغ المرام(

بلوغ المرام)تتمة باب صلاة الخوف(5341/8/3 هـ)عبدالرحمن البراك(59

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة كلامه آآ في على على باب صلاة الخوف - 00:00:00

وعن جابر رضي الله عنه قال شهدت مع رسول الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصففنا صفين صف خلف رسول الله صف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة. فكبر النبي - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا. ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا. ثم انحدر وبالسجود والصف الذي يليه. وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى السجود قام الصف الذي يليه - 00:00:40

ذكر الحديث في رواية ثم سجد وسجد معه الصف الاول فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم الصف الاول وتقدم الصف الثاني فذكر مثله وفي اخره ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا - 00:01:00

رواه مسلم ولابي داود عن ابي عياش الزرقي وزاد انها كانت بعسفان. لا اله الا الله هذه صفة اخرى من صفات صلاة الخوف يرويها جابر وهو ان انه صلى الله عليه وسلم صلى بالطائفتين جميع. يعني ابتدأوا الصلاة في الطائفتين. لان العدو كان - 00:01:20

من جهة القبلة يقول والعدو بيننا وبين القبلة. فهم يرونه جميعا. يرون العدو فجعلهم صفين طائفتين لكن كلهم يعني يصلون معه. قال وكبر وكبرنا جميعا كبرنا جميعا. وركع وركعنا جميعا. ثم رفعنا جميعا. ثم انحدر صلى الله - 00:01:50

والصف الذي يليه وبقي الصف المؤخر في نحر العدو يعني يشاهد العدو يرقب تحرك العدو ثم ناض صلى الله عليه وسلم وانحدر الصف الساني بالسجود. يعني لاتمام ركعتهم ثم قاموا فتأخر الصف المقدم الاول وتقدم الصف الثاني ثم صلوا الركعة الثانية - 00:02:20

وفعلوا كما فعلوا في الركعة الاولى. يعني الصف الذي كان في الركعة الاولى هو الاول صار هو الثاني. والثاني هو الاول في الركعة. صواب في الركعة الثانية ومعنى هذا انه في الركعة الزانية يعني قاموا جميعا - 00:03:00

جميعا في القيام ثم ركعوا جميعا ثم رفعوا جميعا ثم انحدر الصف الاول انحدر النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود والصف الاول يعني الصف الذي يليه الذي كان هو الثاني - 00:03:30

لكنه الانصار هو المقدم ومعنى ذلك انه سجد بهم فلما جلس انحدر الصف الثاني واتموا ركعتهم. والان هم في اي ركن؟ سهل. الان كلهم تشهد في اي حال في التشهد. في التشهد ثم سلم وسلموا جميعا. اذا - 00:03:50

كبروا جميعا وركعوا جميعا. الا السجود حصل انفراد الصف المؤخر المؤخر في الاولى او المؤخر في التانية. هم انفرجوا عن الامام في السجود فقط. اما في في تكبيرة الاحرام وبالركوع وبالركع في الركعتين وفي التشهد التشهد الاخير كلهم يعني - 00:04:20

مع الامام ثم سلم بهم جميعا. صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. وهذه وهذه افعال تقدم وتأخر. لكن فيها يعني الاتباع الصلاة مع الامام في اغلب افعالها. في اغلب افعالها صلاتهم - 00:04:50

ولهذا بعض اهل العلم يختار بعض الصفات ويقول انها يعني هذه او قال يعني اه اختلاف واقل اه اه يعني اه افعال خارجة عن يعني متابعة الامام فيختار مثل ما جاء في حديث ابن عمر - 00:05:20

جعلهم طائفتين ولكن ينبغي ان يفعل من صفات صلاة الخوف ما هو والانسب للحال. لحال يعني المجاهدين مع العدو فتارة العدو في جهة القبلة وتارة يكون في جهة اخرى فيكيف الامام - 00:05:50

ويأخذ من صفات صلاة الخوف ما يناسب الحال الواقعة. نعم. احسن الله اليكم. اذا كان العدو في جهة القبلة ها اذا كان العدو في جهة القبلة. يعمل بها نعم فيها كما في هذا الحديث. ايه. يعمل بهذه الصفة يعني ليس لها الخيار كان يعمل - 00:06:20

الصيغة المتقدمة في حديث صالح بن خوات الظاهرين ان الامر واسع اذا كان يمكن القيام بالواجبين واجب الجهاد وواجب الصلاة فيفعلها. واذا كان ان مثل هذه يشق عليهم وان يعني الاجدى بالنسبة لهم ان يكونوا طائفتين. الطائفة تذهب تكون تجاه العدو - 00:06:40

لان الغاية هو تحقيق الحراسة والمحافظة ومتابعة العدو واداء الصلاة ما كان الى تحقيق الامرين الامر في هذا واسع. الله يقول الله المستعان. في اية الخوف واياكم الصلاة الى قوله فاذا سجد فليكونوا من ورائكم اخرى لن يصلوا - 00:07:10

فلن يصلوا معه وليأخذوا حزب حجرهم وسعتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن السنتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة. معناه ان العدو يراقب تحرك المسلمين ويراقب يعني انشغالهم في الصلاة ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعاتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة - 00:07:50

لا بناء عليكم ان كان بكم المطر او كنتم مرظى ان تظعوا اسناتكم الاية نعم ايه ما تنظر تنظر نعم في حالة الركوع احسن الله اليكم اذا ركعوا جميعا والركوع - 00:08:20

تم تسبيحة يقتصرون على واحدة يمكن يمكن واحدين ثنتين ويمكن ويمكن الصف الاول يقول كذا يمكن ينظرون يغتفر ساعة الخوف فيها توسعة وفيها عفو عفو كثير. يقول اهل العلم ان قوله تعالى واذا - 00:08:50

انتم في الارض فليس عليكم جناح ان تكفروا من الصلاة. ان خبتم ان يفتنكم. فالقصر نوعا قصر العدد وهذا يوجبه السفر مطلقا وقصر الكيفية وهذا يجب للخوف. نعم. او يباع بالخوف نعم - 00:09:20

ما يلتفت يلتفت برأسه؟ لا ما هناك اليكم في حديث جابر في التشهد يطيل الامام حتى يدركه اجل كما يطيل في الركعة الاولى. نعم احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله وللنسائي من وجه اخر عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

صلى بطائفة من اصحابه ركعتين. ثم سلم ثم صلى باخرين ايضا ثم سلم. ومثله لابي داوود عن ابي بكرة هذه الصفة الاخرى وهي يعني ايسرها في التطبيق على المقام تطبيق - 00:10:10

جعل الجيش طائفتين فصلى بطائفة الركعتين ثم سلم. ثم صلى جاءت الطائفة الاخرى اللهم صلي على ثم سلم. وهذا مما يستدل به على جواز الصلاة المفترض خلف المتنفل فان عليه الصلاة والسلام المرة الثانية من الطائفة الثانية كانت نفلا. وهذه من ايسر - 00:10:30

الصفات واسهلها في التطبيق. وكل من الطائفية الطائفتين الصلاة مع الامام كاملة. نعم. اه صلي صلاة عادية صلينا. شو يقول؟ والصلاة عادية. ركعتين صلاة عادية لكن لابد انه قد تكون تخفف بس - 00:11:00

القصة نعم الامام النبي صلى الله عليه وسلم. ثم صلى باخرين. احسن الله اليكم. القصة كذا. واذا اقتضى الامر ان يكون الطائفة الثانية لها امام وهذا امام فالامر سهل واسع. ايش؟ الشيخ فيصل - 00:11:30

يقول قال ابو نامون قد كذلك في صلاة المغرب. فانا نصلي ست ركعات. والقوم ثلاثا ثلاثة. صح. نعم احسن الله اليكم وعن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الخوف بهؤلاء ركعة - 00:11:50

وهؤلاء ركعة ولم يقضوا. رواه احمد وابو داوود والنسائي وصححه ابن حبان. ومثله عند ابن عن ابن عباس رضي الله عنهما هذا الحديث من حديث حذيفة وابن عباس يتضمن صفة اخرى - 00:12:10

وهو انه صلى يعني جعلهم طائفتين فصلى بواحدة وركعة وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم ركعة فصار للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل طائفة ركعة وهذه اخف وايسر يعني صور في في صفة صلاته - 00:12:30

الخوف ويعلم بهذا ان صلاة الخوف قد تنتهي الى ركعة. من قال بعض اهل العلم انها قد تنتهي الى يعني ركعة بالايماء مع شدة الخوف. في حال المسايح يقولون. نعم - 00:13:00

احسن الله اليكم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ركعة على اي وجه كان رواه البزار باسناد ضعيف وعنه مركوعا ليس في صلاة الخوف سهو اخرجه الدار قطن باسناد ضعيف باب صلاة العيدين الحمد لله - 00:13:20

اما ليس في صلاة الخوف سهو فالحديث ضعيف لكنه معناه صحيح لانها حالة الخوف يعني يكثر يكثر الذهون السهو. فيغتفر. ويعلم مجموع ما تقدم ان صلاة الخوف يعني تكون يعني تؤدى ركعتين لكل طائفة وتؤدى آآ ركعة واحدة وتؤدى - 00:13:40

اه مع الامام جميعا. وتؤدى ويؤدي كل طائفة مع الامام. اه ركعة اه طائفة اخرى ركعة فكل ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من من صفات في صلاة الخوف جاز العمل به والى - 00:14:10

يعني كان الخوف شديدا وترصد العدو شديدا اجزأ ان يصلي بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة وكل هذا مما يستدل به على وجوب صلاة الجماعة والله قد امر بها في كتابه والنبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك والمسلمون - 00:14:30

فمع الخوف يعني تراعى صلاة الجماعة. هذا يدل على عظم شأنها وتأكدها واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم بعد. هذا امر بالجماعة. فلتكن طائفة منهم ولم يؤمل كل واحد ان يصلي وحده. واذا الامر يعني - 00:15:00

وتعسر الحمد لله. فيصلي كل واحد في في موقفه الذي هو فيه. هذا على وجه التلاعب. نعم. انتهى الباب. انتهى الباب احسن الله اليك. جزاك الله خير. الركعة الواحدة احسن الله اليك - 00:15:30

قال ولم يقضوا ان ينصرفوا هكذا بدون سلام وتشهد ولم يقفوا نعم لو قضوا ما صارت ركعة ولا يتشاهدون ركابي تشهد وسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الخوف بهؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة ولا - 00:15:50

ينصرف من السجود من تماما تماما نعم. ينصرفون ولا طيب اه اه ما ادري يقرأ رواية حديث جابر في صلاته في طائفة الركعتين والثالثة ركعتين اقرأ والنساء اخر عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بطائفة من اصحابه ركعتين ثم سلم - 00:16:10

نعم ثم صلى باخرين ايضا ثم سلم طيب تعال يا اخي ايه ايه في بعض المسلمين ضروري نعم في بعض النسخ مثبتة وبعض النسخ غير مثبتة. لا لابد من ركعتين نعم. احسن الله اليكم. قال الشارح رحمه الله درجة - 00:16:50

حديث الحديث في البخاري ومسلم الحديث نعم الحديث قال ابن حجر نعلن النسائي وقال ومثله لابي داوود عن ابي بكرة. ليش جبت البخاري ومسلم؟ هذا الشارح احسن الله اليكم. قال درجة الحديث تعليق الشارح - 00:17:20

البسام قال الحديث في البخاري ومسلم بهذا اللفظ وزيادة مفسرة. فان جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اللقاء واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم اصل الحديث نعم اما الرواية - 00:17:40

نعم. بلاش. هذه عبارة توهم ان هذه الرواية في البخاري. لكن نعم. قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات البقاع واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخر وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين. فكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع رجل قوم ركعتان متفق عليه - 00:18:00

اما حديث ابي بكر فرواه ابو داوود وابن حبان والحاكم والدار القطني واعله ابن القطان بان ابا بكرة اسلم بعد وقوع صلاة الخوف بمدة. قال الحافظ وهذه ليست بعلة فانه يكون مرسل صحابي. قال الحافظ وهذه ليست علة فانه - 00:18:30

او يكون مرسل صحابي. يعني رواها هم. اما الحظر الصحابي نعم. ما يؤخذ من الحديث اولا اه هذا الوجه هذا الوجه الرابع من صلاة الخوف. وقد صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات البقاع. فاصل الحديث فيه - 00:18:50

في الحديث في الصحيحين من حديث في الصحيحين ولكن فيه زيادة مفسرة ثم ذكر الحديث احسن الله اليكم ثانيا في هذه الصفة الصلاة مقصورة. نعم. ولكن للنبي صلى الله عليه وسلم الاولى فرضا - 00:19:10

ثم اعادها نفلا عدلا بين اصحابه. ثالثا في صلاته بكل طائفتين ركعتين دلالة على زواج الصلاة المفترض خلف المتنفل. طيب بعده آآ رابعا في الحديث بعده بعد اخر الحديث الاخر حديث حذيفة اي نعم حديث حذيفة حذيفة وابن عمر شرحه ما فيه. قال درجة الحديث الحديث ضعيف - 00:19:30

حديث حذيفة حديث ابن عمر احسن الله اليكم. حديث حذيفة قال الحديث صحيح صححه ابن حبان وقال الشوكاني في النيل سكت عنه ابو داوود والمنذر والحافظ بالتلخيص. ورجال اسناده رجال الصحيح - 00:20:00

ويشهد له حديث ابن عباس عند النسائي وحديث الجابر عند النسائي ايضا فهذه هي الاحاديث تدل تدل على ان من صلاة الخوف على ركعة لكل طائفة. ايش؟ وهذه تدل على ان على ان من صلاة الخوف - 00:20:20

نعم. الاقتصار على ركعة لكل طائفة. ثم ذكر حديث ابن عمر وقال درجة الحديث الحديث ضعيف قال الشافعي لا يثبت اي ليس للزوج السهو. لا احسن الله اليكم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صلاة الخوف ركعة - 00:20:40

على اي وجه كان؟ هو في معنى الحديث المتقدم صحيح. يعني هو من بس الظاهر الاطلاق كل صلاة الخوف ركعة يعني دائمة. نعم. الحديث ضعيف قال الشافعي لا يثبت وضعفه ابن - 00:21:00

وقال الهيثمي فيه ابن البيلماني. في سؤال هل هل يعني قال اذا قلنا صلاة الخوف ركعة او صلاة الخوف تكون ركعة. في فرق بين العبارتين الصيغة الصيغة الاولى لا تكون الا ركعتان. ايه لا يعني تقول ركعة دائمة. وفي الثانية تكون ركعة يعني احيانا من صفاتها. نعم - 00:21:20

قال وقال الهيثمي فيه آآ ابن البيلماني وهو ضعيف لكن تقدم الحديث السابق كشاهد صحيح شاهد صحيح له. قال في التلخيص قال الامام احمد ما اعلم في هذا الباب حديثا صحيحا. قال - 00:21:50

لن اسلم قلت لابي عبد الله احمد بن حنبل تقول بالاحاديث كلها احاديث صلاة الخوف او تختار واحدا منها فاجاب رحمه الله من اليها كلها فحسن واما حديث سهل ابن ابي حسنة فانا اختاره. حديث صالح من خوات احسن الله اليك - 00:22:10

قال في كشف القناع وحديث سهل الذي اشار اليه الامام احمد هو صلاته صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع. ما من الحديثين. الى اخره. بعده رضي الله عنهما قال قال الله تعالى الصلاة عليه الصلاة والسلام - 00:22:30

ركعة يعني احيانا اقل ما تكون ركعة نعم. ليس المقصود انها واذا الرسول صلى صلاة الخوف كثيرة وهذه الصورة يمكن ناجح نعم - 00:23:00